

## شرح ثلاثة الأصول لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (٣) -

### الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله وانواع

العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان - [00:00:01](#)

والدعاء والخوف والرجاء. يا شباب هذه الامور التي ذكرها المؤلف رحمة الله ينقسم الى قسمين منها لا يأتي الا عبادة هذا القسم

يختص بالله وصرفه لغير الله شرك على كل حال - [00:00:18](#)

مثل مثلاً الزبحة لا يأتي الذبح طبعاً سبأته معنا ان المقصود بالذبح ازهاق النفس لذاته لا يأتي ازهاق النفس واراقه الدم لذاته الا عبادة

سيكون صرفه لغير الله تعالى شركاً على كل حال. التوكل - [00:00:42](#)

الذي هو اعتماد القلب. هذا لا يطلق الا على الله تبارك وتعالى اذا هذه الامور التي ذكرها المؤلف منها ما لا يصح اطلاقه الا على الله. اذ

هو لا يأتي الا عبادة - [00:01:06](#)

ومنها ما يأتي على وجه التبعد ويأتي على غير وجه التبعد الاستعانة والدعاء استعانة تأتي على وجه التبعد كما سبأته معنا. وتأتي

على غير وجه التبعد. الاستغاثة المحبة الخوف تمام؟ هذه الامور التي لها وجهان وجه تبعدي ووجه ليس ببعدي يصح اطلاقها على

غير - [00:01:24](#)

الله تبارك وتعالى اذا اذا كان المقصود غير الوجه التبعدي يقول انا اخاف من هذه النار ان تحرقني اما لا تقول انا اتوكل على فلان قال

المؤلف رحمة الله فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر له - [00:01:53](#)

لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. اذا اذا دعا لها اخر له

برهان به فلا اشكال - [00:02:18](#)

هكذا هكذا لا ابداً ليس هذا المقصود اذا ما نفعل بقوله ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به نقول هذا وصف كاشف والوصف

الكاشف لا مفهوم له - [00:02:39](#)

الاوصف يا شباب قسمين اوصف كاشفة اوصف مقيدة هذه لا تخرج شيئاً لا مفهوم لها اوصف مقيدة لها مفهوم

يخرج من مدخل الموصوف ماذا ما كان غير متصف بها - [00:03:02](#)

شلون اوصف كاشفة اوصف مقيدة؟ اذا قلت انا السماء التي فوقنا تمطر التي فوقنا هذا وصف يخرج السماء هي تحتنا لا اذا هو

وصف كاشف لا مفهوم له لا يخرج بعض ماذا؟ لا يخرج بعض افراد الموصوف - [00:03:31](#)

اما اقول الطلاب المجدون ساكافتهم هذه المجدون من تخرج؟ تخرج غير المجدين. اذا هو وصف ماذا؟ مقيد. وصف مقيد. وصف

مقيد. فهمتهم؟ هنا ومن مع الله لها اخر لا برهان له به - [00:03:56](#)

لا برهان له به هل هو وصف مقيد وبالتالي يوجد الله عليها برهان؟ ام هو وصف كاشف؟ معناه ان كل الله من دعى من دون الله فلا

برهان لداعي هو وصف ماذا كاشف - [00:04:19](#)

وصف كاشف لا مفهوم له قال وفي الحديث يا شباب بعد ان ذكر المؤلف العبادات مجملة قال الاسلام والاحسان والدعاء والخوف

والرجاء. شرع الان بذكرها على سبيل الان سبأته بكل عبادة ويأتيك بماذا؟ جميل. يأتيك بدليل على انها عبادة - [00:04:36](#)

تمام طيب وفي الحديث الدعاء مخ العبادة هذا الحديث لا يصح وانما الصحيح قول النبي عليه الصلاة والسلام الدعاء هو هو العبادة طيب والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:04:59

ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين ما وجه الاية؟ ما وجه الدلال على ان ما وجه الديناري نور العبادة في سياق وجه الدلالة قلنا كيف تعرف العبادة الشرعية؟ اول امر اذا امر الله بها هنا ماذ؟ ادعوني امر اذا امر الله - 00:05:19

بعدها فدل هذا على ان دعاءه عبادة اذا كانت عبادتان وصرفها لغير الله. شرك اكبر ولا ما صار؟ اكبر هل يوجد عبادة صرفها لغير الله شرك اصغر على كل عبادة صوف اكبر. اذا نقول امر بدعائه كذلك رتب ثوابا وهو الاجابة على دعاء - 00:05:46  
فدل على ان دعاءه عبادة. اذا كان عبادة فصرفها لغير الله اكبر يا شباب الدعاء يكون شركا اكبر دعاء غير الله يكون شركا اكبر في احوال اربعة. يكون شرك اكبر في احوال اربعة - 00:06:15

الحالة الاولى في طريقة الطلب في طريقة الطلب كيف يعني اذا كانت مع كمال الحب وكمال النذل للمدعو اذا كانت معك مال الحب وكمال النذل للمدعو هذه ماذ؟ تكون شركا اكبر - 00:06:36

لان هذه الطريقة لا ينبغي ان تكون لاحد الا الله تبارك وتعالى. من الدكتور البوطى على قناة الرسالة يخرجونه يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا سيدى يا رسول الله وينهال بالبكاء - 00:07:02  
بكاء مرا. كان لو دعا رب العالمين ما بكى كذلك هذه الدعاء بهذه الطريقة ماذ؟ اكبر اذا في طريقة الطلب. الحالة الثانية في الامر المطلوب الامر المطلوب يعني اذا طلب - 00:07:20

من مخلوق امرا لا يستطيعه الا الله من دعا غير الله في امر لا يقدر عليه الا الله ماذ؟ يكون دعاؤه اكبر قال يا فلان يا جيلاني اغفر لي او دعاه ان ينزل مطرا او دعاه ان يرزقه ولدا. هذه ماذ؟ هذه امور لا يستطيعها - 00:07:45

الله تبارك وتعالى فمن دعا مخلوقا في امر لا يقدر عليه الا الله وقع في الشرك الاكبر الحالة الثالثة دعاء الموتى. يا شباب دعاء الموتى شرك على كل حال. شرك اكبر على كل حال - 00:08:16

الله تعالى ماذ؟ قال ومن اضلوا من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - 00:08:37

الله تعالى يقول والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينفك مثل خبير الله تعالى قال ومن اضلوا هذا السؤال - 00:08:57

يراد به النفي تمام والسؤال اذا اريد به النفي ماذ؟ يكون ابلغ من النفي المجرد. لماذا لانه يكون مشردا بالتحدي لما اقول لا يوجد اذكى من فلان. لا يوجد اذكى من عبد الكريم - 00:09:22

تمام هذا نفي مجرد اما اقول من اذكى من عبد الكريم يعني ما في احد اذا كان هناك احد يأتيني به طيب تمام يا شباب اذا ومن اضلوا هذا استفهام يراد به - 00:09:46

النفي والاستفهام اذا اريد به ابلغ اذا اريد به النفي ابلغ من النفي المجرد لانه يكون مشردا بالتحدي ومن اضل من يدعوه من دون الله يعني لا احد ابدا اضل من ساذكر. وان كان هناك - 00:10:06

من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة يعني اموات كما قال الله تعالى اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون ومن اول ما يؤمن لا من لا يستجيب له الى يوم القيمة. انظر - 00:10:26

ذكر رب العالمين لماذا من دعا ميتا ومن اضل الناس من لا يستجيب له الى يوم القيمة. لا يستجيب له وهم عن دعائهم غافلون. هو غافل عن دعائه ما يعلم ان فلانا دعا. اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. هذا الذي كان يدعوه يطمع بتحصيل الخير منه ما - 00:10:44

يكون له عدو يوم القيمة من ينادي مدد مدد يا جيلاني مصابك ضيم ناد يا جيلاني يلقى الجيلاني عدوا له يوم القيمة اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وماذ؟ كانوا بعبادة الكافرين - 00:11:10

هذا ايات عظيمة وفي الاية الثانية يقول والذين تدعون من دونه كل من دعى من دون الله كل من دعى من دون الله ما يملكون من

هو القشرة على نواة التمرة. نواة تمرة فيها ثلاثة امور ذكرها الله في كتابه. النمير والقطمير والفتيل النمير النقرة التي تكون على نواة التمرة الفتيل الخيط الصغير اللي فيها ولا يظلمون نميرها ولا يظلمون الفتيلة والقطمير القشرة - 00:11:43

قال والذين تدعون من دون ما يملكون من قطمیر حتى هذه قشرة ما يملكونها. ان تدعوه لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا انظر من دعا انه يدعو احدا من دون الله يدعو ميتا وهذا الميت يسمع دعاءه فهو ماذا؟ فهو مكذب - 00:12:06

لان الله يقول ان تدعوه لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا فاستجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم. يا شباب انظروا الایتين اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء ويوم القيمة يكفرون بشرككم. هذا يدل على ان هؤلاء الذين يدعون - 00:12:29

الذين ذم الله من دعاهم هم اه صالحين ام احجار عباد لان الاحجار ماذا لا تكونوا عدوة لاحد يوم القيمة لا تكفر بالشرك احد تمام فهذا في دعاء الصالحين هذه اول ما يدخل فيها دعاء الصالحين - 00:12:54

اذا دعاء الموتى شرك اكبر على كل حال كل من دعا ميت من دون الله فلا بد ان يعتقد انه فلا بد ان يعتقد في احد امرین اما انه يسمع البعيدات او انه يعلم الغيب - 00:13:17

يعني القاعد هون بقول انصابك ضيم نادي يا جيلاني. جيلاني او بيستغيث بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا لم يستغيث النبي عليه الصلاة والسلام او بالجيران او بالبدوي - 00:13:42

الا بعد ان اعتقد انهم يسمعون البعيدات او يعلمون الغيب. كيف سيسمعون استغاثته؟ اما انهم يعلمون الغيب او ماذا يسمعون البعيدات؟ وكلا الامرین هذا خاصاني بالله لا يجوز ان تعتقدهما في احد. اما العلم والغيب قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا - 00:13:59

مشاهدي الكلام عن الغيب وفي الصلاة في كتاب التوحيد الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا. اما اتساع السمع للبعيدات لما صارت قصة مجادلة وانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ماذا قالت عائشة؟ قالت سبحان من - 00:14:24

وسع سمعه الاصوات اني لفي طرف الحجرة يعني جالسة معهم في نفس الحجرة. وان بعض حديثها ليختفي عليه اذا نقول انما جعلت الشريعة دعاء الاموات شركا اكبر. لان فيه صرفا للدعاء لغير الله - 00:14:45

كذلك لان كل داع لميت لا بد ان يعتقد احد امرین. اما ان هذا الميت يتسع سمعه للبعيدات او انه يعلم الغيب. وكلا الامر خاص بالله كذلك نقول من يدعو ميت - 00:15:05

يعتقد انه يستطيع تحصيل الاشياء دون مباشرة اسبابها وهذا لا يقدر عليه الا الله. كيف؟ يا اخوان الانسان اذا اراد تحصيل شيء لابد ان يبذل سببه اليه كذلك؟ اذا اراد ان يروي ظماء لابد ان يشرب - 00:15:24

هل يستطيع ان يروي ظماء دون شرب تطليع اذا اراد ان يوقد نارا هل يقول للنار كوني فتكون ام لابد ان يحضر شيء وقود او حطب او شيء لابد ان - 00:15:50

يحضر اه شعلة او حجر يشعل بها النار فالانسان لا يستطيع تحصين نار الا ان يبذل اسبابها وكل شيء نفعله لابد ان نباشر اسبابه لا يستطيع احد ان يحصل الاشياء دون بذل السبب - 00:16:06

الا الله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يكون يقول كوني نارا فتكون نارا دون سبب اما المخلوقين لابد ماذا ان يبذلوا السبب طيب من دعا ميتا هذا الميت هل يباشر اسباب الدنيا - 00:16:25

هل يباشر اسباب الدنيا لا يباشر لا يرجع الدنيا كما سيأتي معنا اذا هو يعتقد في ماذا؟ انه يستطيع تحصيل الاشياء دون مباشرة اسبابها يستطيع تحصيل الاشياء دون مباشرة اسبابها. وهذا خاص بالله تبارك وتعالى - 00:16:49

اذا من دعا ميت وقع في امور فيها شرك اكبر. اول الامر الدعاء عبادة صرفها لغير الله الامر الثاني لم يدعوا هذا الميت الا بعد ان اعتقد اما انه يسمع البعيدات او او يعلم الغيب. وكلا الامرین خاص بالله. الامر الثالث - 00:17:12

لم يدعوا هذا الميت الا بعد ان اعتقد انه يستطيع تحصيل الاشياء دون مباشرة اسبابها والموتى وهذه تتمة لامر دعاء الموتى. الموتى يا

اخوة على الصحيح لا يسمعون الوسي رحمه الله - 00:17:30

الف كتابا اسمه الاروسي صاحب تفسير محمود شكري الالوسي الف رسالة سماها الايات البينات في عدم سماع الاموات الموتى لا يسمعون. قال الله تعالى وما انت بسمع ماذا وما انت بسمع ننفقه. قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء -

00:17:48

الاصل في الموتى انهم لا يسمعون يستثنى من ذلك ما جاء به الدليل ما جاء به الدليل ان الميت يسمع نعال الناس اذا انصرفوا عن قبره كذلك الميت او او لما النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:17

جعل كفار قريش في قليب بدر في البئر ناداهم انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر ويسمعون قال ما انت باسمع لي منهم ما انت باسم علي منهم - 00:18:39

تمام؟ نقول هذه اية حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام. والا فان الموت لا يسمعون. كما قال ربنا وما انت بمسلم عما في القبور. وقال انك لا تسمع الموتى كذلك يا شباب الموت الميت لا يمكن ان يرجع ابدا الى الدنيا - 00:18:59

لا يمكن ان يرجع ابدا الى الدنيا ولا يعلم حال اهلها لا يرجع قال الله تعالى لم يروكم اهلكنا قبلهم من القرون انه ماذا انهم اليها لا يرجعون الى الدنيا. قال الله تعالى ومن وراء حتى اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:19:20

على اعمل صالحا فيما تركت الا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم يرثى يوم يبعثون انتقل الى عالم اخر فلا يوجد ميت مهما علا شأنه حتى النبي عليه الصلاة والسلام يموت ثم يرجع الى الدنيا - 00:19:43

عبد الله بن حرام والد جابر بن عبد الله لما مات لمن ورائه حجابة وقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يا جابر لا احدثك بما لقي الله به اباك - 00:20:05

قال نعم قال ان الله لم يكلم عبد الله الا وحيانا او من وراء حجابة. وان الله احيا اباك فكلمه كفاحا من غير حجاب وقال رب اه قال اه تمن علي قال اتمنى ان ارجع الى الدنيا فاقتلت فيك يا رب - 00:20:21

الارجاء الله لا كذلك الشهداء ما من عبد يموت فيدخله الله الجنة فيتمنى ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد يتمنى ان يقتل في سبيل الله عشر مرات ما يرى - 00:20:39

فيما يرى من كرامة الله تبارك وتعالى مع ذلك اليوم في الله انه سبق مني القول انهم اليها لا يرجعون اذا الموتى مستحيل ان يعطي احد منهم الى الدنيا وكذلك - 00:20:55

لا يعلمون ما يحصل للناس بعدهم النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابن مسعود الا ليختلجن اناس عن الحوض يعني يوم القيمة وليداون كما يزاد البعير الضال. فاقول يا رب اصحابي فيقال - 00:21:12

انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما بتعرف اشو عمله بعدك. فاقول سحطا سحطا لمن احدث ويرى بعدى فهل علم النبي عليه الصلاة والسلام مافع ما فعلوه بعد ان مات - 00:21:32

لم يعلم عيسى يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الى هنا من دون الله هذا يوم القيمة. يقول الله تبارك وتعالى يقول ماذا؟ سبحان ما ينبغي لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:21:48

ان كنت قلت له فقد علمته كذلك يقول لي ربى وكتت فيهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم اذن عيسى عليه الصلاة والسلام لم يعلم ما احدثه قوم من ادعاء الالوهية فيه بعد موته - 00:22:04

هذا بماذا يفيدنا؟ يفيدنا ان الموت لا يسمعون ولا يعلمون حال البشر. ولا يرجعون الى الدنيا. فكيف لعاقل ان يدعوه اذا دعاء غير الله يكون شركا اكبر في طريقة الطلب - 00:22:25

وفي الامر المطلوب وفي دعاء الموتى الامر الرابع في دعاء غائب اذا يوجد حي رجل حي لكنه غائب ماذا يكون دعاءه شركا اكبر. يعني انا من هنا انادي رجل في العراق - 00:22:39

هذا لم انا ادعوا لم انا اناديه الا وانا اعتقاد ماذا؟ اما انه يعلم الغيب او يسمع البعيدات. وكلا الامرين خاصاني بالله تبارك وتعالى اما يا

شباب دعاء الحي الحاضر الذي يسمع فهذا - 00:22:58

جاهز بما يقدر عليه طبعا فيما يقدر عليك قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضكم بعضا. يعني لا تجعلوا مناداتكم للرسول فيما بينكم كمناداة بعضكم لبعض يعني لا تنادوه باسمي تقولوا يا محمد وانما قولوا يا رسول الله - 00:23:16

الدعاء يأتي غير عبادة وهو دعاء الحي الحاضر الذي يسمع فيما يقدر عليه البشر ليس انتبهوا الى امر ليس من الضرورة ان يقدر عليه يعنيه وانما وانما يشترط فقط ان يكون فيما يقدر عليه البشر عادة - 00:23:41

يعني رجل يفرق نادى يا شيخ محمود شيخ عالشاطى بس ما بيعرف يسبح يا شيخ محمود يا شيخ محمود ما رد عليه الشيخ محمود. حبيب قلبي. تمام؟ هل يكون دعاؤه شركا لان الشيخ محمود لا يقدر على السباحة؟ - 00:24:04

لا لان البشر عادة يقدرون على السباحة وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. قال ودليل الخوف ايش يعني ودليل خوف يعني الدليل على ان - 00:24:22

الخوف عبادة. الدليل على ان الخوف عبادة دليل الخوف قال فلا تخافوهم وخفونى ان كنتم مؤمنين. ما وجه الدلالة يا شباب ما وجه الدلال امر بالخوف منه فدل هذا انه ماذا؟ يحب الخوف هو عبادة واذا كان عبادة - 00:24:40

تكون اكبر. كذلك قال ان كنتم مؤمنين. جعله شرطا للايمان. واذا كان فهو فهو عبادة. طيب الخوف له احوال اولا الخوف الذي يسمى خوف السر يعني الخوف من مخلوق - 00:25:08

فيما لا يقدر عليه الا الله. او الخوف من الموتى مثل يعني الشيخ صالح ال الشيخ يذكر في شرح الاصول الثلاثة يقول انه طالب علم كان في مصر راكب في باص فجاءه رجل من يعني الشحادين - 00:25:37

فقال فطلب منه مال فاعطوه فسألوه بحق البدوي ان يزيد تمام فأخذ منه الماء الذي اعطاه ايه و لم يعطه شيء فكان السائق على الطريق يقول ماذا؟ يقول يا سيد سلم يا سيد سلم - 00:26:01

على مين على البدوي؟ بالمخالفة. فسألوا هذا طالب العلم. ما تقصد؟ كيف يسألك بجاه البدوي وتأخذ ما اعطيته هلا اكيد بدها تصيبنا مصيبة تمام فلما وصل ما اصابه شيء قال له ما اصابنا شيء. فقال له اصل السيد البدوي حليم - 00:26:20

هذا الخوف هو خوف السر وهذا الخوف هذا هذا الخوف شرکون اكبر. قال الله ويخوفونك بالذين من دونه. يخوفونك الانداد يخوفونك بالانداد. هذا خوف شرك اكبر لا ينبغي الا ان يكون من الله تبارك وتعالى - 00:26:46

وخوف من الموتى. هذا الخوف ايضا يتضمن ماذا يتضمن ان البدوي يعلم الغيب او يسمع البعيدان. نعم يتضمن ان من خاف منه على هذا الوجه ليس فقط البدوي يعلم غيبه ويسمع عبيادات كذلك يتضمن ان من خيف من - 00:27:11

على هذا الوجه يستطيع تحصيل اشياء دون مباشرة اسبابها هذا القسم الاول من اقسام الخوف. القسم الثاني ان يخاف من غير الله تبارك وتعالى خوفا ليس خوف سر. لكن خوف ماذا - 00:27:29

يدفعه الى ترك واجب او فعل محرم فهذا الخوف يكون ماذا؟ يكون محظيا وهو الذي قال الله فيه انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخفونى. يعني رجل خاف من سلطان فحلق لحيته - 00:27:50

هذا ماذا خوفهن محرم دفعه الى تركي وان طيب القسم الثالث من اقسام الخوف الخوف الطبيعي الخوف الطبيعي هذا الخوف انت تخاف من النار ان تحرقك او من سلطان غشوم ان يبطش بك - 00:28:13

هذا خوف طبيعي موسى عليه الصلاة والسلام قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا اني معك. اسمع يا رب فموسى عليه الصلاة والسلام وهارون خاف من - 00:28:37

من فرعون قال الله تعالى وان خستم شقاق بينهما فابعثوا حكا من اهله وحكى من اهله. هذا خوف ماذا يطلق على غير الله لانه ليس خوفا ليس خوفا تعبد يا شقاق بينهما. لو كان الخوف لا يطلق الا على الله لكان لكان الخوف من الشقاق ماذا؟ شركا - 00:28:53

القسم الرابع وهو الخوف من الله تبارك وتعالى وهو جناح العبادة. العبادة لها جناحان الخوف والرجاء او الذل والحب من اعظم الواجبات بل من لم يكن في قلبه خوف من الله ابدا هذا كافر - 00:29:20

وخافوني ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين جعل الخوف شرطا للايمان بقدر ما تحقق من هذا الشرط بقدر ما تستكمل من الايمان اذا عدم الخوف يعني يرى رجل ما يخاف من الله ابدا - 00:29:43

هذا طبعا الخوف المطلوب هو الخوف الذي يدفعك الى ترك المعاصي. اما ما زاد علم فهو غير مطلوب بل قد يؤدي الى قنوط من رحمة الله الخوف المطلوب هو الخوف الذي يحجز الانسان عن معصية الله تبارك وتعالى - 00:30:01

اذا كما قلنا الخوف يأتي عبادة ويأتي غير عبادة يطلق على غير الله كما خاف موسى من فرعون وكما قال الله تعالى فان خفتم شقاوة 00:30:20 بينهما فابعثوا الحكم من اهله وحكم من اهلهما

ودليل الرجاء يعني الدليل على ان الرجاء عبادة الرجاء ما هو؟ طلب تحصيلي او الطمع في حصول شيء قريب المال الطمع في حصول شيء قريب المال. والرجاء عبادة لماذا؟ لأن الله تعالى قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الرجاء يا شباب يأتي غيره - 00:30:34

نعم يأتي يأتي غير عبادة. قال الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا جعل الله تعالى القواعد من النساء على قسمين 00:31:03 اسم منهن يرجو نكاحا وقسم لا يرجو نكاحا. لو كان الرجاء عبادة على كل حال لكان رجاء -

رج شيء اركب بدل هذا على ان الرجاء يأتي عبادة ويأتي ويأتي غير عبادة طيب ودليل التوكل التوكل ما هو هو اعتماد القلب على الله تبارك وتعالى في جلب خير او دفع شر مع بذلك - 00:31:29

هو اعتماد القلب على الله تبارك وتعالى في جلب خير او دفع شر مع بذل الشباب التوكل يا شباب لا يأتي الا عبادة لا يأتي الا عبادة الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ما وجه الدلاله - 00:31:48

امر بالتوكل فهو عبادة وجعله شر نيرا فهو عبادة وادا كان عبادة فصرفوا لغير الله شرك اكبر فرق بين التوكل ماذا لا والتوكيل 00:32:08 والوکالة يعني بعض اهل العلم يقول يجوز اطلاق التوكل على غير على غير الله -

نقول ما الدليل؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام وكل عمر على جميع الصدقة نقول فرق بين الوکالة والتوكيل. التوكيل هو اعتماد القلب اما الوکالة هي الانابة عني لكن هل يعتمد قلبي عليك - 00:32:32

لا ينبغي ان يكون قلبي وقلبك ماذا معتدين على الله تبارك وتعالى الوکالة هي اعتماد ظاهر هي انابة اما التوكل هو اعتماد القلب على الله تبارك وتعالى قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله ومن يتوكل على الله فهو حسنه يعني 00:32:52 يعني كافي. يا ايها النبي حسبك الله يعني كافيك الله ومن يتوكل على الله فهو محسوب. ما وجه الدلاله من هذه الاية على ان التوكل عبادي ما وجه ما امر قالوا ومن يتوكل على الله - 00:33:17

رتب عليه ثوابا وهو ماذا؟ وهو الكفاية. ومن يتوكل على الله فهو حسنه. اذا كان كذلك فهذا يدل على انه فهو عبادة ودليل الرغبة 00:33:39 والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويجمعون رغبة ورهبة وكانوا لنا خاشعين -

يا شباب الرهبة والخوف والخشية الرهبة والخوف والخشية هذه كلها خوف لكن الفرق بينها ان الرهبة ماذا؟ خوف مصحوب بعمل خوف ماذا مصحوب بعمل والخشية خوف مبني على علم امنا يخشى الله - 00:34:02

من عباده العلماء تمام اذا الخوف اول شيء ان قيل لك ما تعريف الخوف ما تعريف المحبة يا شباب هذه المعاني النفسية قال ابن القيم رحمه الله لا يعبر عنها - 00:34:32

احسن من لفظها لا يعبر عنها باحسن من لفظها. يعني تقول والله انا اريد ان اعرف المحبة شعور يختلج في القلب وله اثار مهما عرفته بالفاظ لن تجد احسن من لفظها. كل انسان اذا سمع محبة ماذا؟ عرف - 00:34:54

من نفسه لذلك الخوف الخوف معنى نفسي الخوف معناه نفسي معلوم. طيب الخشية؟ نقول هي خوف. لكنها ماذا؟ مبنية على عين لا تكتب شيء. موجود هذا الكلام مبنية على علم ماذا؟ بعظمته المخشي - 00:35:16

والرهبة خوف مصحوب بعمل في عمل ما ابي ودليل الرغبة والرهبة والخشوع الخشوع هو التضامن والخضوع والذل لله تبارك وتعالى قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. ما وجه الدلاله - 00:35:38

ان الله تعالى ذكرها في سياق المدح للنبيانه. هذه في سورة الانبياء بعد ان ذكر ابراهيم ونوح ولوط وسليمان ايمان ويوسف ويونس  
وايوب قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا - 00:36:04

وكانوا لنا خاشعين طيب الرغبة هل تطلق على غير الله يعني مد الخوف ام لا تطلق الا على الله مثل التوكل يعني تأتي عبادة وغير  
 العبادة ام لا تأتي الا عبادة؟ تأتي. عبادة وغير عبادة. تأتي ما الدليل - 00:36:25

قال الله تعالى وترغبون ترحبون تحكي عنا انت ليست بمعنى المحبة والطلب وانما بمعنى الانصراف لماذا لانها عديت بعم قال  
الله تعالى وترغبون ان تنكحون وترغبون ان تنكحون في سورة النساء - 00:36:48

فاثبت رغبة لماذا النكاح ولو كانت الرغبة لا تطلق الا على الله لما اطلقها على النكاح ولكن رغبة النكاح ماذا وبين راهبة يطلق على  
غير الله هي؟ يعني لا ازا بنقول فلان اه - 00:37:19

رهيب يعني رائع الرهبة تطلق على غير الله. قال الله تعالى وادعوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ماذا؟ ترهبون به عدو  
الله وعدوكم امرنا بماذا؟ بارهاب اعداء الله - 00:37:48

طيب لو كانت رهبتهم لنا عبادة هل جوزها الله لنا هل يجوز ان نأمرهم بان يسجدوا لنا لا ابدا لو كانت الرهبة عبادة على كل حال  
ماذا؟ لما امرنا الله بارهابهم وذلك ان حق الله الذي هو العبادة لا - 00:38:10

يجوز ان نجعله لنا حتى مع اعدائه اما الخشوع فالله اعلم لا يوجد دليل على اطلاقه على غير الله طيب ودليل الخشية فلا تخشوه  
واخشوني. امر بخشيته فهي عبادة. واذا كانت عبادة فصرفها لغير الله - 00:38:32

شرکن اكبر وذكرنا الفرق بين الخشية والخوف طيب اه يجوز اطلاق الخشية على غير الله يجوزها يجوز ما الدليل دليل قول النبي  
عليه الصلاة والسلام لما سئل عن صلاة الليل قال مثنى مثنى - 00:38:54

فاما خشي احدهم الصبح فليصلی ركعة فاما خشي الله يجزيك خير فاما خشي احدهم الصبح فليصلی ركعة فاثبت ماذا؟ فاثبت  
خشية خشية من الصبح لو كانت الخشية لا تأتي الا عبادة لكان خشية الصبح ماذا - 00:39:16

مكانك طيب ودليل الانابة هي الرجوع الى الله تبارك وتعالى قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. امر بالانابة فهي ماذا  
عبادة اذا كانت عبادة صرفها لغير الله لا شرك اكبر. ودليل الاستعانته اي دليل على ان الاستعانته عبادة. قوله تعالى اياك نعبد -  
00:39:44

واياك نستعين ما ووجه الدلالة ما ووجه الديناري تمام. اياك نستعين اصلها ماذا نستعين بك نستعين فعل والكاف مفعول به  
والاصل ان الفعل ماذا تقدم على المفعول به لكن قدم المفعول به جعل ضميرا منفصلا. هو اياك واخر الفعل وتقديم ما حقه التأخير -  
00:40:10

يفيد الحصر والاختصاص. طيب تطلق الاستعانته على غير الله تمام استعينوا بالصبر الصلاة وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله.  
كذلك هذا الحديث يفيد الاستعانته بالله تبارك وتعالى ودليل الاستعانته تكون من شر - 00:40:42

يكون من شر يتوقع اصوله يا من الود به فيما اؤمله ما تحفظونها واستعینوا به مما احذره لا يجر لا يهیض الخلق عظما. انت جابر  
ولا يكسرن عظما انت جابر - 00:41:16

تمام يا من الود به فيما اؤمله خير يسمى هذا لياقة اعوذ برب الفلق هي في جناب الله تبارك وتعالى والالتجاء اليه  
تمام اعوذ يعني اعتمد والتجى بجناب الله تبارك وتعالى - 00:41:39

الاستعانته تكون من الشر واللياقة تكون في الخير. يا من الود به فيما عملوا استعین به مما احذره ودليل الاستعانته قوله تعالى قل  
اعوذ برب الفلق. ما ووجه الدينارين امر بالاستعانته فهي عبادة. هل تطلق الاستعانته على غير الله - 00:42:01

ابو الوليد اعوذ بك صحيح تطلق ما ثبت في مسلم ان جارية كانت تجحد العارية استعانت بام سلمة حتى لا تقطع يدها ولو كانت  
الاستعانته بغير الله شرك اكبر ما - 00:42:28

ما اقرها النبي عليه الصلاة والسلام على ان تعوذ بام سلمة ودليل الاستغاثة الاستغاثة هي استعانته هي استعانته لكن في حال الكرب

والشدة هي استعانة لكن في حال الكرب والشدة - [00:42:52](#)

اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم. ما وجه الدلالة انه رتب على الاستغاثة ماذ؟ ثوابا هو الاستجابة. فدل على انه يحبها الاستغاثة يا شباب والاستغاثة كل ما قيل في الدعاء يقال فيها - [00:43:11](#)

تكون شركا اكبر في طريقة الطلب اذا كانت معك مال الحب وكمال الذل. وفي الامر المطلوب اذا كانت في امر لا يقدر عليه الا الله كذلك في الموتى اذا كانت استعانة او استغاثة بالموتى. كذلك فيه غائب - [00:43:34](#)

كل ما قيل في الدعاء يقال بالاستغاثة هل تطلق الاستغاثة على غير الله ما الدليل دليل قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري يأتي الرجل يوم القيمة فيقول يا رسول الله - [00:43:49](#)

اغيبثني لو كانت الاستغاثة عبادة على كل حال هل يجوز اطلاق للنبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز حتى في الآخرة. فهمتهم بعض اهل العلم لما يأتك يستدل على جواز اطلاق الاستغاثة على غير الله - [00:44:14](#)

يستدل بقول الله تعالى فاستغاثه الذي هو من شيعته تمام يعني موسى الذي هو من شيعته على الذي هو من عدوه وهذا استدلال خاطئ لان هذا الذي استغاث ما ماذ؟ كافر - [00:44:38](#)

وموسى عليه الصلاة والسلام هل كان قد بعث لأ ما كان قد بعث بعد ذلك بعث اذا لا يصح الاسلام بهذه الاية لان هذا الرجل كان كافرا الذي من شيعة موسى عليه الصلاة والسلام - [00:44:59](#)

وموسى عليه الصلاة والسلام لم يكن قد بعث ومثله ايضا يستدلون على جواز اطلاق الرجاء على غير الله في قوله قولي قومي صالح يا صالح قد كنت فينا مرجو قبل هذا - [00:45:16](#)

وهذا استدلال لا يصح لماذا؟ لانهم كفار ولان رجالهم له قبل نبوته. قال قبل هذا اذا يصح اطلاق الاستغاثة ورجعنا ولا لا؟ لكن ليس بهذهين الدليلين يستدل طيب ودليل الذبح - [00:45:37](#)

قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ما ووجه الديناري هذه الاية فيها عدة اوجه دلالة اولا قال النسك هو الذبح. النسك هو الذبح. في حديث خال براء بن عازل لما قال النبي عليه الصلاة والسلام من مسك من صل - [00:45:58](#)

صلاتنا ونسك نسكتنا فقد ادى النسك ومن نسك قبل الصلاة يعني ضحى قبل الصلاة وان صلاتي ونسكي. يعني ذبح. اولا قال قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله وهذا للاختصاص - [00:46:22](#)

كذلك قال لا شريك له. فدل على ان صرفها لغير الله ماذا شر؟ كذلك قال وبذلك امرت على انه مأمور بهذا الذبح يا اخوه لا يأتي الا عبادة لا يأتي الا عبادة - [00:46:42](#)

المقصود بذبح هنا ارادة الدم واذهاق النفس لذاته. ان قالوا لقائل ما تقول في الذبح للضيف هل هو شر لا ابدا ليس بشرط لان ارادة الدم واذهاق النفس في في ذبح للضيف هل هي مقصودة لذاتها ام لا كرامه؟ لا شك لا كرامه. لذلك لو حصل الاقرام بشيء - [00:47:00](#)

افضل من هذا لفعله اذا المقصود اللحم ليس المقصود ارادة الدم ذاته اما ارادة الدم واذهاق النفس بالذات لا تكون الا لله حتى في بعض في دول الخليج او كذا يأتيهم امير فاما يأتون بالذبايح فيذبحونها له عند قدمه - [00:47:29](#)

هذا هنا هذه ذبايح لغير الله تبارك وتعالى وهي نجسة لا تؤكل لانهم ارافقوا الدم تعظيمها لهذا وهذا لا يكن الا الله تبارك وتعالى اذا و قال النبي ومن السنة قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله - [00:47:56](#)

ودليل النذر يعني دليل على ان النذر عبادة نذر يا شباب نذر قسمان نذر نذر مطلق ونذر مقابلة. نذر مطلق ونذر مقابلة النذر المطلق تكون نذرت لله ان اصوم عشرة ايام - [00:48:17](#)

تقول نذرت لله ان اتصدق على خمسين مسكين لا تذكر مقابلة تمام هذا النذر جائز اما النذر المقيد نذر مقابلة يعني تم نذر مقابلة تقول اذكر مقابلة تقول ان شفى الله مريضي فنذرت ان اصوم عشرة ايام - [00:48:40](#)

ان رد الله غائب له علي ان اتصدق اه مئة الف هذا نذر مقابلة مكره وقيل بحرمتة. لماذا؟ لما ثبت في مسلم ان النبي

عليه الصلاة والسلام نهى - 00:49:06

عن النذر وقال انه لا يأتي بخير. وانما يستخرج به من البخيل نهى عن النذر اي نذر مقابلة من الله عز وجل. ليش ما الدليل على انه المقابلة؟ الاصل النذر كل نذر - 00:49:25

لكن دليلنا على ان مرادهم مقابلة ما بعده فانه لا يأتي بخير واي نذر يطمع من يطمع به صاحبه ان يأتيه بخير مقابلة. اما المطلب ما يطمع بشيء قال وانما يستخرج به من البخيل يعني البخيل اذا وقع في مأذق - 00:49:44

ينذر حتى يزول مأذق ويستخرج به منه النذر كذلك جسمان من حيث اللفظ اما نذر صريح تقول نذرت كذا او نذر صريح يعني تأتي بصيغة تفهم النذر دون ماذا؟ دون ان تلفظ النذر - 00:50:04

نقول لله علي ان اتصدق بمئنة اه دولة مثلا عملت الكفار بالله علي ان اتصدق بكذا هل ذكرت النذر لكن هذه صيغة صيغة نذر يا شباب كلنا نذر المقابلة ماذا مكروه - 00:50:27

ان جاءك رجل وقال ما دام تقولون ان نذر المقابلة مكروب فيجوز ان افعله لغير الله لماذا؟ لان العباد يحبها الله وهذا مكروه لذلك يصح ان اقول الولي ان انذر لولي - 00:50:53

نذر مقابلة ماذا تقولون يقول يا اخ فهمت المسألة نقول النذر في اصله عبادة وكونه جاء على صفة مكرهه او محرمة لا يبيح ان تصرف هذه الصفة لغير الله ولا بعد العصر مكروه محرم - 00:51:18

اليس كذلك هل يجوز ان يصلني احد لغير الله بعد العصر لانه تمام؟ فمجيء عبادة من العبادات هي في الاصل عبادة على صفة مكرهه محرمة. ماذا لا يبيح ذلك ان تفعل لي غير الله - 00:51:48

كما ان الانسان لا يجوز له ان يصلني بعد العصر لغير الله تبارك وتعالى هذا امر. الامر الثاني نقول بالفعل نذر مقابلة مع ميت او كذا يصدق فيه ما قلناه - 00:52:06

الدعاء يعتقد ان هذا الميت يسمع البعيدات او يعلم الغيب. كذلك يعتقد ان هذا الميت هذا الولي يستطيع تحصيل الاشياء دون مباشرة اسراره طيب ودليل النذر دليل على ان النذر عبادة قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا - 00:52:21

هذه الاية يا شباب هل هي بالنذر ام بالوفاء بالنذر تمام بالوفاء وفرق بينهما. فرق بينهما النذر غير الوفاء بالنذر. النذر قد يكون عبادة وقد يكون مكروه. اما الوفاء بالنذر - 00:52:43

واجب على كل حال حتى ولو نذر مقابل بي اكتفي فيه. فهذه الاية في الوفاء بالنذر فلا تصلح دليلا على كون النذر عبادة لماذا نستدل اذا على كون النذر عبادة - 00:53:03

نقول بقول الله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. يعلم ليس المقصود هنا ذات العلم وانما المقصود لازم العلم يعني فان الله يجازيكم عليه - 00:53:18

وما انفقت من نفقة او نذرتم من نصف فان الله يعني يجازيكم عليه. فرتب الجزاء على النذر فدل على انه على انه عبادة. مفهوم طيب بهذا نكون انتهينا من معرفة من من الاصل الاول - 00:53:33

غدا نكمل ان شاء الله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:53:52